كلمة دولة الإمارات العربية المتحدة

أمام لجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

البند 3: تبادل عام للآراء

السيد الرئيس،

يسر وفد دولة الإمارات العربية المتحدة أن يعرب عن بالغ التقدير لقيادتكم الحكيمة لأعمال اللجنة، وللجهود التي تبذلها سكرتارية مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي في دعم وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال الحيوي.

لقد قطعت دولة الإمارات خلال السنوات الماضية خطوات متسارعة في تطوير قطاع الفضاء، حيث أصبح اليوم أحد الركائز الرئيسية لاقتصاد المستقبل، ومحركاً فاعلاً لتحقيق التنمية المستدامة، ومنصة للمساهمة الفاعلة في التقدم العلمي من خلال برامجها الفضائية. وفي هذا الإطار يسرنا أن نستعرض أمامكم أبرز الإنجازات التي حققتها دولة الإمارات في قطاع الفضاء خلال الفترة الماضية:

السيد الرئيس،

استمرارًا للجهود المبذولة في مجال استكشاف الفضاء العميق، لقد شهد هذا العام نجاح دولة الإمارات في استكمال المراجعة التقنية الحرجة لمهمة الإمارات لاستكشاف حزام الكويكبات، مما يعكس التقدم في مسيرتنا العلمية والتقنية، وخطوة مهمة نحو مساهمتنا في فهم أعمق للفضاء الخارجي.

وفي إطار سعينا لبناء القدرات البشرية الوطنية، تواصل أكاديمية الفضاء الوطنية جهودها في تأهيل جيل جديد من الخبراء، عبر برامج تعليمية وتدريبية مبتكرة، تُمكّن شبابنا من المشاركة الفاعلة في قطاع الفضاء العالمي.

وفي مجال تكنولوجيا الفضاء، استمرت الإمارات في توسيع برنامجها الوطني للأقمار الاصطناعية، حيث نجحنا في إطلاق وتشغيل عدد من الأقمار الاصطناعية المتقدمة التي تُسهم في دعم قطاعات التنمية، بما في ذلك الاتصالات ورصد الأرض، وتساعد في تعزيز استدامة الموارد وتطوير البنية التحتية الوطنية.

كما حرصنا على مواصلة جهودنا لتعزيز التعاون الدولي من خلال تنظيم ورشة عمل حول اتفاقيات أرتميس، سعياً لترسيخ مبادئ التعاون الدولي المسؤول في مجال الاستدامة الفضائية، وضمان استفادة البشرية جمعاء من الفرص التي توفرها الأنشطة الفضائية الآمنة والمستدامة.

وفي سياق استراتيجيتها الطموحة لاستكشاف الفضاء، تواصل دولة الإمارات جهودها في مشروع استكشاف القمر، من خلال تطوير المستكشف القمري راشد 2، المقرر إطلاقه نحو الجانب البعيد من القمر العام القادم. وتشكل مهمة راشد 2 محطة محورية تمهد الطريق لاستكشاف الإنسان للقمر وتعزز آفاق استكشاف الفضاء في المستقبل.

وفي إطار حرصنا على تعزيز أمن بيئة الفضاء الخارجي وضمان استدامة الأنشطة الفضائية على المدى الطويل، نؤكد دعمنا للمبادرات الوطنية والدولية الهادفة إلى تعزيز الاستقرار والاستدامة في الفضاء الخارجي. ومن هذا المنطلق، قدمت دولة الإمارات خلال اجتماعات الدورة الثانية والستون للجنة الفرعية العلمية والتقنية مقترح لإنشاء فريق خبراء حول الوعي بالحالة الفضائية، لتكون منصة تسهم في تعزيز التنسيق والتعاون وتبادل أفضل الممارسات بين الدول الأعضاء، بما يضمن بيئة فضائية أكثر أمنًا واستدامة، ويخدم الأهداف المشتركة للمجتمع الدولي في مجال الاستخدام السلمي والمستدام للفضاء الخارجي.

وختامًا، تؤكد الإمارات العربية المتحدة التزامها الكامل على مواصلة بذل الجهود الرامية إلى ضمان بيئة فضائية آمنة، وسلمية، ومستدامة للأجيال القادمة، ونتطلع إلى نقاشات مثمرة وبنّاءة خلال أعمال هذه الدورة.

شكراً، السيد الرئيس.